عـــدد ١٢

* ثمن النسخة ٢٥ صانتيما *

السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *
بساحة القصبة عدد ١٨ بتونس

المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
الشاذلي بن الخطاب

Direction ; 18. Place de la Kasba – Tunis

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)



EL ETTIHAD

* اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة .... ٢٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١١،٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

عن سنة .... ٢٥،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٥،٠٠

في الممالك الاخرى

عن سنة .... ٣٠،٠٠

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر وممضى من المدير

الاعلانات يتفاهم فيها مع الادارة

تونس يوم الاحد ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ | جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع | الموافق ١٩ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٠

> اذا وقعت المجادلة فالسكوت افضل من الكلام
> واذا وقعت المحاربة فالتدبير افضل من التقدير ،
> (احد ملوك الفرس)

من قبل عددا عد مشتركا

الامة والاحساس

كان يوم السبت رابع ديسمبر الجاري يوم فرح وحبور ووئام وتسامح وتحابب وتضامن وتكاتف واتحاد

فانه ما بلغ مسامع التونسيين اطلاق الشيخين السيد صالح بن يحيي والسيد محمد الرياحي من السجن حتى هرع الناس من كل مكان الى تهنئة الشيخين والسنتهم كلها تعرب عن التنويه بسالتهما ووقوفهما للحوادث وقفة الوطني الغيور

في صبيحة ذلك اليوم عند ما اخبر اهل السجينين واقاربهم بان الحكومة قررت الافراج عنهما وارجعت لهما حريتهما المغصوبة بدون ذنب ، تسابق الاهل والاقارب فمنهم من استاجر سيارة سريعة ومنهم من استاجر مركبة يجرها احسن الجياد ويمموا باب السجن الجديد ، وعند وصولهم وجدوا الشيخين ينتظران قدومهما ، فركبا وتقدمت السيارة تلوها المركبة ودخلوا من باب العلوج ثم اخترقوا الشارع المذكور الى القصباء الى امام الوزارة الحربية ، وبعد دخول المتهمين بالمؤامرة وثبوت براءتهما خرجا وآيات البشر على محياهما ، امتطى الاثنان متن السيارة الصفراء ناقعة اللون فتحركت تلك السيارة واراد سائقها ان يظهر للراكبين في تلك الساعة قوة سيارته وسرعتها الغريبة فاستوى على مقعده وضغط على زر امامه فانقلعت عن مكانها وصارت تنهب الارض نهبا يحفرها من كل جانب قلوب المارين وعيونهم وفي ذلك الحين كان السائق لا ينفك عن التبويق لتحذير المارين من الاصطدام حتى قطعت تلك المسافة التي بين المحكمة ومحل الشيخين في دقيقة او اقل ·

ان السائق علم او شعر براكبيه ومنزلتهما السامية لدى مواطنيهما وادرك وجود مشتاقين ومحبين ومخلصين بانتظارهما فاطلق لسيارته عنانها حتى لا تطول ساعة الانتظار

اني اليوم ايقنت ان الشعور التونسي قد نمى وترعرع وحان اجتنازه فالتونسي اليوم غيره ما كان بالامس فلقد ادرك الواجب الذي عليه والفرض المتحتم اداؤه فانه نسى الضغائن والاحقاد وطرح العداوة والتنافر واجتمع واتحد على حب الخير ومصلحة الجميع

فما اسعد هذا اليوم وما اجمله ، وما احكم هذا التعاضد وما احسنه ، وما الذ هذا الشعور وما اكمله ·

اقول الحق انك ايها التونسي قد عظمت الاسلام بعز بنيك واعليت كلمته ، وملات قلوب اعداء العدل والانصاف والمبغضين لحركتك السامية هيبة ورهبة

انك اليوم انجحت من يشوه وجه مشروعك ويدس لك الدسائس بان لك شعورا متناميا وتعاضدا متينا وقلبا خالصا من شوائب العداوة والبغضاء

واصح دليل على ذلك صبرك الايوبي على المرهبات السياسية وادمانك على طلب حقوقك بلا فتور

ان المحكمة الحربية قد سبرت مقاصد هاته الامة وتحققت نقبتها وبعدها عما يرميه بها عشاق الظلم والاستبداد وعلمت ان التونسي لا زال مخلصا لفرنسا وصديقا لها ولا يرغب الا الحرية والانصاف

فها هي اليوم قد اطلقت شخصين من السجن بعد ان لبثا فيه مدة تزيد عن الشهر واستوجبت بذلك الشكر والثناء من امة لا تنكر الجميل وعساها في القريب العاجل ان تشفع عملها هذا بالافراج عن شيخنا الكبير وعزيزنا المحترم السيد عبد العزيز الثعالبي فتنال بذلك الفخر وتستوجب المدح ونكون لها من الشاكرين

ان الشعب التونسي شعب رزين لا يهوى القلاقل ولا يميل للثورات ودولة فرنسا اكبر خبرة من غيرها به لانها مكثت ببلادنا اربعين حجة لم تشاهد في بحرها ما يدعو الى الريب والتشكيك

وما هبوبه من السكوت ومناداته بالدستور الا من باب الاصلاح وطلب الحقوق مثل بقية الامم الاخرى

فهل مطالبتنا بمجلس انتخابي حر يمثل الامة يعد جريمة ؟ وهل ما نطلبه من الحرية في قولنا وصحفنا وخطبنا يعتبر ذنبا ؟ وهل تعاضدنا وتظاهرنا على نيل رغباتنا الشرعية يسمى مؤامرة ؟ كلا ، كلا ، بل ما رابت من يقيم لنا العراقيل في سبيل مبتغانا الا ذلك الحزب الاستعماري الذي يتفانى في حب النظام القديم ويهوى عصر الجهل والاستعباد

فبئسا ما يحاوله ذلك الحزب من التمويه وما يختلقه من الغريبات البالية وما يملا به فراغ صحفه من الاراجيف ما دام هنالك رجال من الفرنسويين شعارهم الحق ومبداهم الانصاف يعرفون الشك من اليقين والغث من السمين لا ينتصرون لظالم ولا يحكمون لمتسلط ولا تروج عليهم خزعبلات الكاذبين · (ش ، ب ، خ)

﴿ الاحوال الاسلامية ﴾

تركيا امام محكمة الراي العام

ماضيها وحاضرها ومستقبلها

(٢)

لما ابرمت الهدنة بين المتحاربين على الصورة التي يعلمها الكل انعمت افواه الدول المتحاربة بالمواعيد للباب العالي ، لكن سرعان ما تبين بطلانها فانبلج صبح الحقيقة وانزاح الستار عما حركوا من المطامع الاشعبية لدرجة حملتهن على احتلال الاستانة مستمدين الاعانة من اليونانيين ثم اشتغلن بالطعان في ولايات الموصل وازمير وعابدين

ومما زاد الطين بلة هو احتلالهن ولاية عابدين باليونانيين اجابة لرغبتهم فجاز ان يقال ازاء هذا التعدي ان تركيا اصبحت بايدي تلك الدول بمثابة النقود تصرفن فيها بقدر ما تمليه عليهن اهواؤهن ليسهل لديهن ابرام المعاملات ،

ثم تساءل كيف ينبغي ان تكون تركيا في مستقبل الايام ،

قال من المصلحة تشكيل اتحاد بين الممالك العثمانية والبلاد العربية وجعل الكل دولة مستقلة (مثلما هو الشان الآن في سويسرة) حتى لا يوجد في امكان اي دولة كانت ان تمسها باذى وتتطلع بآمال التي اشرابت نفوسهم الى اجتزازها في الشرق الادنى من الخيرات حبا في الذات ،

على ان هذا العمل تحصل منه فوائد اخرى من الاهمية بمكان منها فصل مشكلة الشيقين التي كثيرا ما تعكر بسببها صفاء السلم العام بوجه لا يرضي به الدول واحترام الخلافة الاسلامية بما لها من الحقوق الشرعية وابقاء مقرها بتركيا حسبما يريده اجماع جميع المسلمين من اتراك وتتر والبانيين وهنود الخ ولا يخفى ما بين هؤلاء من التضامن المتين والتكافل القوي

لذلك قد لزم فرنسا اتخاذ احتياطات لم يعهد لها مثيل فيما سلف حتى تمكنت من ابقاء مسلمي شمال افريقيا ملازمين جانب السكون والهدو اثناء الحرب ،

والآن حيث ان الخطر الروسي اضمحل فان لانكلترا ان تقوم بدور جميل نابذة حبها للاستئثار والتجبر على الضعفاء ، فالاجدر بها حينئذ ان توالي حمايتها لدول الاسلام باذلة جهدها لتأليف اتحاد بان تكون الدولة العثمانية عماده الاساسي ،

هذا وما ضر المتحزبين لو يقررون العمل بمبادئ الرئيس ولسن ويعدلوا عن اعادة الدور المشؤوم الذي قاموا به في الحوادث البولونية ،

على ان الباحث في ماهية النهضة العثمانية لا بد ان يستنتج ان تركيا كانت في بدء امرها تسعى لتعزيز جانبها بالقوة القاهرة ، ثم لما انتهت ادوار الفتح اخذت تستمد من الاسلام ما هو لازم لها لتدعيم اركانها ،

كان من مصلحة الشعب العثماني ان لا يحمل تاروا الا او اقتصر على الاقامة تاصيا والمرتقبا واجتهد في عدم الامتزاج بالعناصر الاجنبية عنه واكب بداب لتنمية دائرته ساعيا للحصول على ضالته المنشودة بما اوتي من الاستعدادات الجليلة لكان مستقبله زاهرا خليقا بلا ريب ،

كان من سداد الراي ـ ولا يخفى ما في هذا العمل من جليل الفائدة ـ ان يقرر مؤتمر الصلح ابقاء الدولة العلية بما امتازت به من الحدود التي جعلتها لها الطبيعة ،

هذا وينبغي ان تكون تركيا متولفة من عنصر واحد اذ لا فائدة في تكليفها بعبء القيام بشؤون الاقوام الارمنية واليونانية ،

ومقاومة القول فتح الحرية للدولة التركية وبطالبها بما يوافق روح العدل والانصاف عملا بما اتى به الرئيس ولسن من المبادي العظيمة الشان يفتح امام العثمانيين عصر مأمون العواقب اذ قد يتاح لها ان تبني في ظل الامن مجدا عزيزا وتكون لنفسها مدنية باهرة تبث فيها روح الاسلام والمبادي الطورانية معا ،

وليعلم المتحزبون سوء المغبة اذا مست دولة الخلافة باذى وليعلموا ان العثمانيين لا يغمدون سيوفهم ابدا بل يلازمون حمل السلاح لدفع ما ينالهم من الاعتداء والذب عن حقوقهم المقدسة طال الزمان او قصر ·

وبهذا الوعيد انهى كتاب تركيا امام محكمة الراي العام ـ اهـ ·

تركيا تتحرك

عربت «الف باء» عن جريدة الطان ما ياتي

اشترطت الوزارة التركية الجديدة على ان تطالب بالحاح من دول الحلفاء الرجوع مع تركيا الى الحالة التي كانت عليها مدة الهدنة اعني ان يلغى الاحتلال العسكري الاجنبي في الاستانة والمراقبة والبوليس المختلط الدولي وان يطلق سراح جميع المسجونين من كبار القواد العسكريين واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الذين ابعدوا الى مالطه ، وانها اي الوزارة لا يمكنها الدخول في مفاوضات ذات نتيجة مع الكماليين الا بعد حصولها على ذلك وحينئذ يمكنها ان تقرر نهائيا معاهدة سيفر

وقد كانت حكومة مصطفى كمال في انقرة ارسلت مندوبا من قبلها الى رومة اما الآن فانها صحبت يده واعترفت بمندوب الباب العالي الموجود هناك على اثر اعتراف الوزارة الجديدة

وان حوادث عينتاب الاخيرة ليست من الاهمية بمكان لان الفرنسويين يظهرون كل تقرب للعثمانيين وهم يطلبون من حكومة الاستانة ان ترسل جميع المامورين الاداريين الاتراك الى ولاية الطنه

مؤتمر الوطنيين الاتراك

جاء في «الطان» ان مراسلها في لوزان (سويسرا) علم ان زعماء الوطنيين الاتراك سيعقدون مؤتمرا في ارضروم لرئاسة مصطفى كمال باشا ويؤكد مراسل التيمس في الاستانة ان الوطنيين الاتراك يستعدون للهجوم على ارمينيا في سائر الواقع

ملك الحجاز

يعترف بالخلافة التركية

قالت جريدة « موزلم اوتلوك » ان محمد علي خان رئيس وفد الخلافة الهندي قابل الامير فيصل مقابلة طويلة والح عليه بضرورة التوفيق بين العرب والاتراك فوعده الامير بمكاتبة والده الشريف حسين ملك الحجاز حتى يصدر امره حالا بذكر اسم الخليفة العثماني في خطب الجمعة في بلاد الحجاز وسائر اقسام البلاد العربية

اوربا والمدنية الاسلامية

انشا احد الكتاب الانكليز مقالا تحت العنوان السابق نجتزيء منه ما يلي :

ان اوربا مدينة للمسلمين اكثر مما تعترف به اليوم ففي القرون الوسطى يوم كانت اوربا غائصة في بحار الاضطراب والظلام رفع المفكرون والعلماء والجهابذة المسلمون منار المدنية فترجموا المصنفات اليونانية والرومانية وكانوا قادة الحركة الفكرية في اوربا اذ ذاك فلقنوا العلوم وفنون الطب والتاريخ والشعر والفلسفة والدين

على ان المسالة لم تقف عند هذا الحد بل ان ملوك الاسلام فيما مضى اسسوا المكاتب وبنوا المعاهد وشادوا المدارس الحرة

ولم يكن فضل المسلمين على الهندسة باقل من فضلهم على بقية العلوم والفنون وهناك عدة نظريات هندسية اسلامية اقتبسها الاوربيون اليوم نضرب عنها صفحا لشهرتها ونكتفي بالقول بان الهندسة الاسلامية تركت في اوربا والهند ومصر اعظم وافخم الغايات التي يفتخر بها الجنس البشري اليوم

وان ما في الاسلام من التعاليم السامية التي من شانها حض المسلمين على عدم ايثار المنفعة الخاصة على العامة . وعدم التمسك باهداب هذه الحياة الدنيا وعدم الاعراض عن الاخرة . كل ذلك مما تراه اوربا وتحسبه غير موافق لروح مبدئها السامي

قال النبي محمد عليه السلام : ان حب الدنيا مصدر كل الشرور ولكن اوربا تشمئز من هذه الامثولة لان السيادتين الملكية والتجارية من حب الحياة الدنيا

وان امام اوربا امرا واحدا هو ان تفهم قيمة الاستفادة من حب الدنيا بحب ابناء الجنس الواحد بعضهم بعضا وبغير هذا الحب لا تقوم للديموقراطية قائمة وهذه الديموقراطية هي هدف الاسلام الوحيد بكلمة (الله اكبر) هي وحدها دليل واضح على ان الاسلام لا يعرف كبيرا غير الله وان النبي نفسه ليقول بانه ليس الا بشرا يوحى اليه وانه كغيره من بني البشر فالمدنية الاسلامية اذن لا تقر الا بما هو طبيعي موافق للعقل مطابق لروح المدنية الصحيحة (المعروسة)

الاحوال الاجنبية

اي ايرلندا !

زارنا في الادارة صاحب هذا المقال وهو تلميذ مفرط في الذكاء لا يتجاوز عمره ثلاثة عشر سنة طلب الينا نشر رسالته فاجبناه الى طلبه تشجيعا له ولرفاقه واشارة الى ان الذكاء السوري ليس له حد يقف عنده وانما ينبغي له التكييف وتنبيه الاباء الى وجوب الاعتناء بهذه الجواهر الثمينة

ابكين وقد اصبحت على عتبة استقلالك وتحزنين وشعاع شمس الحرية سينير بلادك وتخشين من عدم الفوز وابناءك مسترسلون في التضحية ؟ لا تبكي فتنالين مطلوبك ولا تحزني فستنير شمس الحرية جباه احفادك ولا تخشي فاخواه « ماك سويني » دم ابناوك

والامة التي تنبت امثال ماك سويني لا لاتبكي ولا تحزن ولا تخشى

لقد نظر ماك سويني استقلالك يسير تائها فمضى يرشده اليك — ولقد راى غمامة تحجب شعاعه نهض يبددها

ولقد استبطا مجيئه فذهب ليانيك به سراعا فتري عينا انك من الفائزين

ايرلاندا لقد استيقظت من رقدتك الندى نصب اعين ابنائك والارادة في تلافيف دروس رجالك فساروا متضحين من حريتك بثغر باسم فانت انيت خير امثولة وضعت بطالبي الاستقلال يا ايرلاندا

لقد شعرت بالثقل المنهك قوتك والاستعباد الاخذ بخناقك والظلم المجحف بحقوقك فاستغثت بابنائك فلبوا نداءك واخذوا يدافعون عنك واستقبلوا الموت حبا بك

فلا تياسي فستنصرين

غدا تكسرين نير عبوديتك

غدا تفكين السلاسل المقيدة بها اعناقك

غدا تنيرين ليل طريقك

غدا ينبثق فجر استقلالك

غدا يسفر اللثام عن حريتك

وغدا تعيشين يا ايرلندا عيشة راضية فما اجمل الغد وما اسعد غدك يا ايرلندا

الحقيقة منيب سنو

الاحوال المحلية

الوفد الثاني للدستور

في الحسبان ان يسافر اليوم الوفد التونسي الى عاصمة باريس لاتمام مشروعه الجليل وهو طلب حقوق معقولة شرعية للشعب التونسي المعبر عنها بالدستور ولا يخفى ان الوفد الاول الذي يراسه الوطني الغيور السيد احمد الصافي قد مهد السبيل واطلع رجال فرنسا على رغائب التونسيين . فلا شك حينئذ ان وفدنا هذا سيجد امامه اذانا صاغية وقلوبا واعية تسمح له بتادية مهمته الشريفة وخدمته الوطنية من غير كبير عناء

اما اعضاء الوفد فهم السادة الاماجد الاحرار الاتية اسماؤهم

الطاهر بن عمار ، حمودة بو حجبه ، حمودة المنستيري ، المحامي ابلي جيبرح ، عبد الرحمان للزام ، فرحات بن عياد نزيل باريس الان ،

نسال الله ان يقرن اعمالهم بالنجاح حتى يعودوا لوطنهم ظافرين وبايديهم راية السعادة والفلاح .

اعتذار

لم يصدر الاتحاد في الاسبوع الماضي لانحراف مزاج مدير الجريدة وملازمته للفراش اربعة ايام فالرجاء من مشتركينا الافاضل قبول عذرنا والعذر عند الكرام مقبول

الحالة بالمملكة التونسية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « الطان » الباريسية لسان الحكومة فصلا مهما ولما له من الاعتبار ومطابقته للحقيقة احببنا تعريبه ونشره « بالاتحاد » افادة للقراء وهذه ترجمته :

« برهنت الحكومة بتعيينها مسيو سان مقيما عاما بتونس تذكرها ان المقيمين العظام الذين تداولوا السلطة قبله كجول كمبون ، واسبكور ، وميبي ، والابتيت ، كانوا شغلوا نفس خطة مسيو سان في منصب ولاية مقاطعة الاين ، وغير خفي انه يلزم لادارة تونس رجل خبير محنك له مقدرة على ازالة الحالة المحزنة التي بها والتي طالما كشفت عنها جريدة الطان القناع ، لا يتجاسر احد على نكران الانفعال الشديد السائد بالمملكة منذ عمدت الحكومة الى القاء القبض وفتح القضايا العدلية تحت خفايا حالة الحصار ، فقد القي القبض على الشيخ الثعالبي الوطني التونسي في باريس اثناء الصيف وهو الذي نشر كتاب « تونس الشهيدة » بهاثم احيل الى المحكمة العسكرية بتونس ، وفي اوائل نوفمبر سيق الى السجن اثنان من اعيان الاهالي احدهما تونسي وهو الشيخ محمد الرياحي والآخر جزائري وهو الشيخ صالح بن يحي ، وهنالك ثالث وهو السيد فرحات بن عياد من اكبر بيوتات تونس واعرقها في المجد لم يفلت من ذلك الامر الا بفضل جنسيته الانكليزية وكل اولئك متهمون بالمؤامرة ضد امن الدولة ،

انا نترقب انهاء القضية بفروغ صبر لنطلع على خفاياها وتقول الحكومة التونسية ان لديها براهين تامة تدل على اشتراك بعض احرار التونسيين كالشيخ الثعالبي مثلا مع مهيجي برلين ولكن الحكومة على ما نعلم لا تستطيع اثبات ذلك وانها لما لم تجد ما يشفي غليلها في هذه المسالة عمدت الى القاء القبض على اناس اخرين ووسعت نطاق التفتيش ، وليست هذه باول مرة حاولت فيها الادارة اكتشاف مؤامرة ، فبذلت جهدا طويلا في الفراغ ، ولكن اذا ثبت رغم كل البوادر ان الشيخ الثعالبي مؤامر حقيقة فلا يسعنا الا الجثو امام ما تقرره المحاكم ،

ولكن المسالة فوق هذا الحد ، ونريد ان نعرف الآن هل تستطيع الحكومة بدعوى وجود فرد يتامر ضد فرنسا ان تجرع الامة برمتها غصص حالة الحصار ، اذ ان الامة التونسية تعيش تحت نير هذا القانون منذ عام ١٩١١ حيث اعلن بمناسبة قلاقل الجلاز ، ولو ان هذا القانون استمر زمن الحرب فقط لما تكلم عنه انسان ولكن استمراره ليومنا هذا بعد من افظع التعدي على الحقوق ،

لا يوجد بكامل شمال افريقيا امة هي اهدا واسلم من الامة التونسية ، وزمن الحرب لم تكتب بامدادنا فقط بالجنود المجندة الذين قضى اكثرهم نحبه بل انه لم يحدث بها كامل تلك المدة ولو ادنى مشاغبة حتى في زمن القلاقل الوقتية التي جرت بجارتها قسنطينة ، في هذه المملكة نفسها التي لا تعد بين شعبها ولو قبيلة واحدة ثائرة تستمر الحكومة بتطبيق حالة الحصار بدعوى ان المعاهدة العثمانية لم تحظ بالموافقة الى الآن ،

ولكن الحكومة لو علمت لدرت انه لا موجب لاعمال كهذه مع الشعب التونسي

وليس هذا كل ما جرى ، فقد علمنا ان الحكومة التونسية تجري اعمالا مخالفة للقوانين كتفتيشها المحلات بدون حضور شهود ، انا نتمنى ان تكون هذه المعلومات كاذبة ولكن المحقق ان الحكومة ان بررت القاء القبض على الشيخ الثعالبي بدعوى وجود البراهين لا تبرر قبضها على غيره كالشيخ الرياحي مثلا من الذين ليست لهم هيأة متآمرين .

والخلاصة ان التونسيين يعيشون في نزع دائم بجعل ارباب الثروة منهم يتكبدون عناء الاسفار للتحصيل على جنسية انكليزية او ايطالية فرارا من الحكم الفرنسوي ، هذه هي السياسة التي تسلك بتونس لارضاء متطرفي حزب الاستعمار ، وسياسة كهذه خليقة بان تلعن نفسها بنفسها ، ولكي نعلم خطارة الموقف يكفينا ان نتذكر الحالة التي عليها اليوم

تتم هذه الاعمال في وقت منحت فيه دول مستعمرة على ابواب افريقيا الفرنسوية مستعمراتها اكبر حرية ممكنة ، ورغما عن ان مصر لم تحصل بعد الآن ما ترغب فيه فلن نجد بكامل الشمال الافريقي من يجهل الحرية والاستقلال الذين ستتمتع بهما مصر السعيدة ، وفي طرابلس لم تكتف ايطاليا بوعد الطرابلسيين بتحصيلهم الوطنية الايطالية بل شرعت في اجراء الانتخاب بتلك المملكة الافريقية وهكذا تمثل ايطاليا في اعين رجال الدول رغم قلة نفوذها عندهم كدولة حرة عادلة بينما ترى فرنسا كدولة ارتجاعية غشومة وهكذا بتساهلها في اجراء اعمال رجال الشغل تضحي القاعدة التي طالما كدحنا في تحقيقها وهي ضياع ما عملناه بالمغرب مما يجعلنا الورثاء لرومة هناك وكذلك نحن نسعى عن غير قصد لاثارة التونسيين بدواخل البلاد ضدنا عوض ان نجعلهم حلفاء لنا اولئك التونسيون الكرام الذين لا يطالبون الا ان نحميهم بحق ولا نلومن الا انفسنا اذا راينا انظار التونسيين شيوخا كانوا او شبانا من راس ادار الى اطراف الصحراء يوجهون انظارهم لجميع الجهات الا لفرنسا

ونظرا للاحوال الداخلية والخارجية نحكم بديهة انه يلزم تغيير الحالة الحاضرة التي لا يمكن ان تستمر بدون خطر ، ان الداء كمين سري في كافة الشرايين فلا يمكن علاجه في بضعة اسابيع فلا بد اذا من اجراء اساليب ادارية حكيمة بصورة مخالفة للماضي تماما على ان الراي العام يا ب ثقته لا وعا ليس فقط لمسيو سان المقيم الجديد بل لمسيو جورج لئي ايضا ذلك الرجل الذي اشتهر بين اظهرنا بدفاعه الباهر في صف اولئك العقلاء الذين يجاهدون في سبيل ترقية المسلمين الذين تعيش معهم حكومة فرنسا بسلام »

الى وكلاء الاتحاد

الواجب من السادة الوكلاء الذين لم يوجهوا الى الان ما بذمتهم من حساب الجريدة توجيه ما ذكر ورا و الاول ولابد ان لا يحوجونا الى زيادة الايضاح واشهار اسمائهم على صفحات هذه الجريدة ولهم الشكر سلفا

تكلم لئلا يسكت

المناظرة ام الحقيقة ومهد البحث فاذا اجريت على اصول الحذق والكياسة ، وخلت من شوائب الرعونة والخساسة ، وتجنب المتناظران الفذق والفضول والتمسا الحق بالعلة والمعقول كان لموضوعهما غاية ولغايتهما نهاية ولحديثهما لدى السامعين وطاب

اما الرطانة والحماس ، والكلام المهمل من العلة والجناس فهو لعمرك الهذيان المطلق وخير للسامع منه الصمم

ومن هذا القبيل كلام محرر التمثيل وتعريضه بنا على ما انتقدناه من رواية « غرام واحتيال » فتطع عن حدود الادب وانهال في الثرثرة بما ليس فيه نفع لهذا الفن ولا للقراء ، ولو لم ينسب نفسه لوظيفة التحرير التي انتحلها لقبا لامضائه ، لكان الاعراض عنه اكمل والصمت في مقام التكلم اجمل ، اما وقد انتسب لهذا الفن الجميل واعتذر على ما انتقدناه بالعذر الذي كان اقبح من الذنب من ان المسالة في طور التقليد وطفق يخبر بما يجول في خلد العموم كانه عراف بالنجوم او له صلة بالارواح يكشف بها سر الاشباح فقال انها حاجة في نفس يعقوب ، ثم اجمل وفصل وفرع واصل والخلاصة انه دخل الموضوع بالتحسر والانين وخرج منه كما قيل بخفي حنين

فلا يسعنا والحالة هاته الا ان نلحق كلامه بالرواية ونقول هي اضغاث احلام وتكلم الرجل لئلا يسكت والسلام

وفي مساء يوم الجمعة الماضي قامت جمعية الاداب بتمثيل رواية « شهداء الغرام » فراينا من قام بدوره احسن قيام واعجب الحاضرون به هو دور « الراهب » ودوره جوليات » فنشكرهما على براعتهما ونتمنى للجمعية التقدم والنجاح .

فائدة مفيدة

اذا اردت ان تكون ذا شهية في الاكل ونشاطا في العمل وجود في التربحة فيمم محل السيد محمد الزربوتي الكاين بنهج القصباء عدد ١١٧ فانك ترى عنده ما لك المنشودة تجد عنده الذاتي العال بنوعيه الاحمر والاخضر الذي تحصل به على مرغوباتك وارادتك واصيك ايها القارئ ان لا تذهب لذلك المحل حتى يكون لديك النقود الكافية لاني الحقق ان مرءاك لما عنده من البشاكر والمناشف السطنبولية العالية والكلونيات الرفيعة والصابون المعطر وغير ذلك يرغبك في اقتنائها منه دون تحيرة

البشاشة والرفق

ان المطعم الكائن بنهج الكنيسة عدد ٤٦ لصاحبه السيد محمد بن خليل الهداري احسن محل وقع فتحه فيه جميع ما تشتهيه الانفس من الماكل وبه انواع القلال الموجودة وما عليه هذا المحل من الرفق والنظافة وحسن الاخلاق ستحدديه جعل الناس يتسابقون اليه دون غيره ومن اراد البرهان فليذهب بنفسه

مديره ومحرر امتيازها الشاذلي بن الحطاب

الطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس